



ارتفاع حصيلة قتلى حريق عبارة ركاب في الفلبين إلى 76 شخصا

أعلنت قوات خفر السواحل أنه تم انتشال مزيد من الجثث المتفحمة أسس السبست من عبارة ركاب اندلعت فيها النيران غربي الفلبين، لترتفع حصيلة القتلى إلى 76 شخصا. وقالت المتحدثة باسم خفر السواحل الكومودور نغومي كاياب باب إن ما يصل إلى 13 شخصا لا يزالون في عداد المفقودين جراء الحريق الذي اندلع على متن السفينة «إم في جون أستر» مساء يوم الخميس. وقالت في بيان: «قد يتغير هذا الرقم مع استمرار عمليات انتشال الجثث والتعرف على هويات أصحابها». وأضافت أن خفر السواحل تمكن أمس السبت من العثور على 41 جثة متفحمة من العبارة، بعد العثور على 30 جثة يوم الجمعة. وتم إخماد الحريق بعد نحو 30 ساعة من اندلاعه. وقالت كاياب باب إنه تم إنقاذ 43 شخصا، بينهم سائحان تشياليان، بعدما تمكنوا من القفز من السفينة المحترقة. وكانت العبارة في طريقها من مانيلا إلى بلدة كورون في مقاطعة بالاوآن غربي البلاد، وهي وجهة سياحية شهيرة، عندما اندلع الحريق، ولم يتحدد سبب الحريق حتى الآن. وقالت المتحدثة إن بعض الناجين أفادوا بوقوع انفجار في عبءر الشاحن، أعقبه تصاعد دخان كثيف واندلاع النيران. وأفادت التقارير بأن السفينة كانت تحمل خمس دراجات نارية، وسيارة كهربائية واحدة، ورافعة شوكية واحدة، وشاحنة صغيرة، بالإضافة إلى سلع أساسية مثل الأرز والبيض.



أدوات «أوبن إيه آي» استهدفت منصة مطورين أخرى قبل «هاغينغ فايس»

قبل شهرين من تعرّض «هاغينغ فايس» للقرصنة من عملاء ذكاء اصطناعي، سبق لشركة «أوبن إيه آي» أن فقدت السيطرة على أدوات مماثلة اخترقت منصة أخرى وحاولت سرقة معرّفات هوية، وفق ما كشف باحثون يوم الجمعة. وأكدت «أوبن إيه آي» لوكالة فرانس برس انخراط عملائها في تلك العملية في مايو، مشيرة إلى أن أدواتها استخدمت منصة المطورين «روبي جيمز» (RubyGems) بغية «الوصول إلى الإنترنت لتنفيذ مهام بسيطة وجمع معلومات عامة». وكشفت الممجموعة أنه لم يتيسر لها بعد التحقق من الأعمال الخبيثة التي استعرضها الباحثون، وهي تواصل التحقيق في هذا الخصوص. وعملاء الذكاء الاصطناعي هم برامج قائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي قادرة على أن تنفذ وحدها سلسلة من المهام. وكان يُفترض بهؤلاء الوكلاء الذين ذكروا في تقرير الباحثين أن يقوموا خلال فترة تدريبية بملء جداول وإعداد تقارير من دون نفاذ كامل إلى الإنترنت، لكنهم التقوا على هذا العائق بوسائطهم الخاصة. وفي يوليو خرج وكلاء من «أوبن إيه آي» عن السيطرة واخترقوا منصة «هاغينغ فايس» (Hug-Face) لتشارك نماذج الذكاء الاصطناعي. ولقيت عملية القرصنة تلك ضربة كبيرة، موجبة المخاوف حيال قدرة مجموعات الذكاء الاصطناعي على إبقاء نماذجها تحت السيطرة. وأفزت «أوبن إيه آي» التي تتخذ في سان فرانسيسكو مقراً لها لاحقاً بحوادث أخرى مماثلة وسُجّلت هجمات مماثلة أيضاً لدى منافسين مثل «أنثروبيك» أو «ميتا» أو الصينية «مونيشت».

الجمارك السعودية تسجل 1119 حالة ضبط ممنوعات خلال أسبوع

سجلت المنافذ الجمركية البرية والبحرية والجوية 1119 حالة ضبط للممنوعات، بينها 58 صنف مخدرات، خلال أسبوع. وقالت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك (زاتكا) في بيان لها أمس السبت إن الأرصاف المضبوطة شملت 58 صنفاً من المواد المخدرة، مثل الحشيش، والكوكايين، والهروين، والشيشو، وحبوب الكبتاجون وغيرها، إضافة إلى 212 من المواد المحظورة. وشهدت المنافذ الجمركية إحباط 850 صنفاً من التبغ ومشروباته، إلى جانب 14 صنفاً لمبالغ مالية، و3 أصناف من الأسلحة ومستلزماتها، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس». وأكدت «زاتكا» أنها ماضية في إحكام الرقابة الجمركية على واردات وصادرات المملكة، تحقيقاً لأمن المجتمع وحمايته، وذلك بالتعاون والتنسيق المتواصل مع جميع شركائها من الجهات ذات العلاقة. ودعت «زاتكا» في الوقت ذاته الجميع إلى الإسهام في مكافحة التهريب لحماية المجتمع والاقتصاد الوطني، حيث تقوم الهيئة من خلال هذه القوات باستقبال البلاغات المرتبطة بجرائم التهريب ومخالفات أحكام نظام الجمارك الموحد وذلك بسرية تامة، مع منح مكافأة مالية للمُبلِّغ في حال صحة معلومات البلاغ.



مبابي يرفض صور «الدكتاتور».. ويقول إن المقارنة تزرعجه

الملايين والملايين من البشر أمر سيئ. لا أعتقد أنني فعلت شيئاً كهذا في حياتي، لذلك فالأمر الصبور، ورغم اعترافه بوجود طابع فكاهي فيها، أبدى أنه غير مرتاح لمقارنته بشخصيات ليونيل ميسي ليصبح الهدف التاريخي لكأس العالم برصيد 22 هدفاً: «أعلم أن الأمر جرى بروح الدعابة وأنه لا يتجاوز ذلك الحد، لكنه أحياناً يكشف عن نقص في الوعي السياسي والإنساني لدى الناس».

والمتبرين للجدل. وفي حوار مع مجلة «فرانس فوتبول»، سئل ممبابي عن شعوره تجاه تلك الصور، ورغم اعترافه بوجود طابع فكاهي فيها، أبدى أنه غير مرتاح لمقارنته بشخصيات ارتبطت بأحداث مأساوية. وقال ممبابي: «هناك جانب مضحك في الأمر، إذ تدرك أن نية بعضهم حسنة وبريئة، لكن هناك أيضاً جانب أقل طرافة، لأننا نعلم حجم الضرر الذي تسبب فيه أمثال هؤلاء الأشخاص عبر التاريخ. فالمقارنة بأشخاص قتلوا آخرين أو تسببوا في تعاسة

قال الفرنسي كيليان ممبابي مهاجم ريال مدريد الإسباني إنه لم يستمتع بالصور الساخرة التي أنشئت بالذكاء الاصطناعي، وصورته كدكتاتور وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي خلال بطولة كأس العالم الأخيرة.

وظهر نجم المنتخب الفرنسي مرتدياً زياً عسكرياً، وفي بعض الحالات جالساً على عرش، إلى جانب الزعيم السوفيتي السابق جوزيف ستالين وغيره من القادة المشهورين

صور نادرة و«فعاليات بديلة».. مهرجانات بعلبك تعود إلى التواجهة



السياح نهراً إلى مسرح عالمي يجذب آلاف الزوار والفنانين ليلاً من مختلف أنحاء العالم، ليرسخ صورة لبنان باعتباره مركزاً للإبداع والثقافة في الشرق الأوسط.

كما تميزت مهرجانات بعلبك منذ انطلاقها بفكرة غير مسبوقة آنذاك، فالعروض لم تقدم داخل قاعات مغلقة، وإنما وسط المعابد الرومانية التي يعود تاريخها إلى نحو ألفي عام.

حيث يستعيد أبرز الأعمال التي شكلت علامات أيقونية في هذا السياق، ولا سيما في الفترة من عام 1957 حتى 1974، وتحببه الفرقة العربية بالجامعة الأمريكية. يشار إلى أنه في عام 1956، برعاية الرئيس اللبناني كميل شمعون، انطلقت الدورة الأولى لمهرجانات بعلبك الدولية بمبادرة من لجنة ثقافية ضمت مجموعة من الشخصيات العامة.

ومنذ تلك اللحظة، تحولت المدينة الأثرية التي يقصدها

في لبنان وبلاد المشرق»، التي تنطلق إلى ملايسات وكواليس تأسيس الحدث الفريد عام 1956، في مبادرة غير مسبوقة في المنطقة العربية. وتبرز الندوة كيف أحدثت الفعالية الوليدة ثورة موسيقية في النمط الموسيقي العربي الذي تحول من نمط الأغنية الطويلة الطربية إلى القصيرة الإيقاعية. وتختتم الفعاليات بحفل موسيقي يُقام يوم 19 سبتمبر بعنوان «أصداء من التراث الموسيقي لمهرجانات بعلبك»،

وافق هذا العام ذكرى مرور 70 عاماً على انطلاق مهرجانات بعلبك لتصبح أيقونة الفن اللبناني والعربي عموماً، لكن ظروف الحرب والأزمات التي شهدتها البلاد حالت دون إتمام الحفل المرتقب الذي كان سيضمّن إضاءة قلعة بعلبك التاريخية. في المقابل، تطلق بدءاً من غد الإثنين الموافق 14 سبتمبر سلسلة من «الفعاليات البديلة» التي تحتفي بالمناسبة عبر معرض توثيقي يستمر مدة شهرين يُقام في قاعة «وست هول» بالجامعة الأمريكية ببيروت. ويضم المعرض صوراً نادرة من أرشيف مصور مهرجان بعلبك الشهير مانوك الذي توفي عام 1994 بعد أن ترك إرثاً بصرياً مدهشاً يوثق لتاريخ لبنان عموماً ومسيرته الفنية، عربياً وعالمياً. فضلاً عن الصور الفوتوغرافية، من المنتظر أن يتضمن المعرض مفاجآت تشمل مقاطع موسيقية، واليوميات تذكارية أنيقة كانت تصدر سنوياً مواكبة للحفلات، بالإضافة إلى كتبيات وبوسترات. كما تقام في 16 سبتمبر ندوة استعادية تحمل عنوان «تأثير مهرجانات بعلبك الدولية في تطور الموسيقى



بلا شمس أو أمطار.. علماء صينيون يخططون للزراعة داخل المناجم

تحت الأرض، وفي مواقع ارتبطت عقوداً باستخراج الفحم، قد تبدأ الصين تجربة مختلفة تماماً: زراعة النباتات في بيئة لا تصل إليها الشمس أو الأمطار، ويمكن التحكم في الضوء والماء والحرارة والهواء داخلها بدقة. فمع وجود أكثر من 12 ألف منجم فحم مهجور في أنحاء البلاد، طرح باحثون صينيون تصوراً لإعادة استغلال جزء من شبكات الأنفاق والمساحات الجوفية الشاسعة وتحويلها إلى مختبرات لإجراء تجارب زراعية في بيئات مغلقة وخاضعة للتحكم. ولا تستهدف الفكرة، في مرحلتها الحالية، إنشاء مزارع ضخمة تحت الأرض لإنتاج الغذاء تجارياً، وإنما استخدام المناجم المهجورة لاختبار تقنيات قد تساعد مستقبلاً على زراعة المحاصيل في البيئات القاسية، وصولاً إلى المناطق النائية وربما الفضاء الخارجي. وجاء المقترح من فريق في مركز شانشي لتطوير الموارد الخضراء وعالية الكفاءة القائمة على الفحم، ونشرت تفاصيله في «مجلة التعدين الصينية». وللوهلة الأولى، تبدو المناجم مكاناً غير منطقي للزراعة: فلا ضوء شمس ولا أمطار، وهما عنصران أساسيان في الزراعة التقليدية. لكن الباحثين ينظرون إلى هذه العيوب من زاوية مختلفة، إذ توفر البيئة تحت الأرض إمكانية التحكم بصورة دقيقة في الظروف المحيطة بالنباتات، بعيداً عن تقلبات الطقس والكوارث الطبيعية والآثار المتزايدة لتغير المناخ. ويرى الفريق أن تزايد الطلب على تطوير الزراعة داخل البيئات القاسية والمغلقة يجعل دراسة إمكانية استغلال المناجم ذات قيمة علمية وهندسية. ولا يعني وجود آلاف المناجم المهجورة إمكانية تحويلها جميعاً إلى مختبرات زراعية. فقد وضع الباحثون مجموعة من المعايير لتحديد المواقع المناسبة، تبدأ بسلامة الهياكل والأنفاق واستقرار الصخور المحيطة، وتمتد إلى إمكانية إدارة التهوية والصرف ومراقبة السلامة. كما درس الفريق مدى القدرة على التحكم في خمسة عناصر أساسية تحتاج إليها النباتات، هي الضوء والحرارة والماء والهواء وثاني أكسيد الكربون. وخلص التقييم إلى أن بعض المناجم يمكن أن توفر بيئات مستقرة بما يكفي لإنشاء وحدات تجريبية زراعية، شرط توفر بنية هندسية آمنة وأنظمة متكاملة للتهوية والصرف والمراقبة. ولتعويض غياب الشمس، تقترح الدراسة الاعتماد على مصادر إضاءة اصطناعية، بالتزامن مع أنظمة منظورة للتحكم البيئي.

ومن شأن ذلك السماح للباحثين بتحديد كمية الضوء ودرجة الحرارة ومستويات المياه والهواء وثاني أكسيد الكربون بصورة منفصلة ودقيقة. وبدل انتظار الظروف المناخية المناسبة لإجراء تجربة زراعية، يستطيع العلماء نظرياً تصميم المناخ الذي يريدونه داخل المنجم، ثم مراقبة كيفية استجابة النباتات له.

وفاة 7 سجناء إثر حريق

داخل سجن في شمالي سوريا

أفاد مصدر أمني سوري بوقاة سبعة من نزلاء سجن عين العرب بريف حلب، وإصابة عدد آخر بحالات اختناق، جراء حريق اندلع داخل السجن أمس السبت. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن المصدر قوله إن الحريق اندلع خلال حالة من الفوضى أثارها عدد من النزلاء، على خلفية أعمال الشغب التي شهدتها المدينة يوم الجمعة. وأشار المصدر إلى أن السجن لا يزال يدار من كوادره السابقة، ولم تتسلمه قوى الأمن الداخلي حتى الآن. وشهدت مدينة عين العرب/كوباني حتى ريف حلب الشمالي الشرقي، مساء أمس الأول وفجر أمس، توتراً أمنياً أعقبه اضطراب داخل سجن المدينة والجرحى، وسط تضارب في حصيلة القتلى والجرحى، طبقاً للتلقيين السوري. وأسفرت التطورات داخل سجن عين العرب/كوباني عن مقتل ثمانية سجناء وإصابة 17 آخرين، بينهم حالات حرجة، في حين أفادت وسائل إعلام أخرى، بينها رووداد، بمقتل تسعة سجناء وإصابة نحو 20 آخرين. وبدأت التوترات في عين العرب على خلفية مقتل عنصر سابق في قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في منطقة رأس العين بريف الحسكة يوم الخميس. وأثارت عملية القتل حالة من التوتر في عدد من مناطق شمال شرقي سوريا، بينها الحسكة وحمادوا والقامشلي، قبل أن تمتد تداعيات الحادث إلى عين العرب.